

ثانياً : خصائص سلوك السائح

أ. نتيجة لشيء: أي انه مسبب ولا يظهر من فراغ, حيث لا بد يكون و وراء كل سلوك سببا اوباعثا على السلوك، و قد يرتبط السبب بالهدف وقد يرتبط بالغرض وفي كلا الحالتين يتم السلوك.

ب. سلوك هادف: بمعنى انه لتحقيق هدف او أشباع حاجة فالأنسان لا يتصرف دون هدف مهما كانت أنماط أو أشكال السلوك أو الاستجابة التي تبدو لنا و بشكل عام فأن الهدف الرئيسي الذي يترتب عليه سلوك الفرد هو تحقيق التوازن العام لشخصية من خلال اشباع حاجاته دوافعه أو تسكينها.

ت. سلوك متنوع: يظهر السلوك بصورة متعددة حتى يمكنه التوافق مع الموافق التي تواجهه.

ث. سلوك غرضي: السلوك محكوم بغرض معين فكل هدف له غرض وكذلك سلوك مدفوع، أي أنه يحتكم الدوافع أو الدوافع معينة، ومرتبطة بحالة ذاتية أو بحاجة لدى الشخص المعني، وكلما ازدادت هذه الحاجة ازداد الدافع الى الحد الذي يصعب فيه مقاومة الحاجة فتبرز على شكل دافعا ملحا يجعله يسلك سلوكا محددا.

ثالثاً : انواع السلوك

لفهم السلوك البشري بشكل أعمق، يمكن تصنيفه إلى عدة أنواع وفقاً لمعايير مختلفة مثل الفطرية والمكتسبة، الظاهرية والداخلية، الفردية والجماعية، والإحجامية والإقدامية. دعونا نستعرض كل نوع على حدة:

1. السلوك الفطري والمكتسب

- السلوك الفطري: هو السلوك الذي يولد مع الفرد ويكون موروثاً جينياً, مثل الرضاعة عند الرضع، ردود الفعل الفورية مثل سحب اليد عند ملامسة شيء ساخن، والخوف من الأصوات العالية.

- السلوك المكتسب: هو السلوك الذي يكتسبه الفرد من خلال التعلم والخبرة. مثل تعلم قيادة السيارة، تعلم لغة جديدة، واكتساب مهارات اجتماعية مثل التحية.

2. السلوك الظاهري والداخلي

- السلوك الظاهري: هو السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه من الخارج. مثل التحدث، المشي، الكتابة، والتفاعل الاجتماعي.
- السلوك الداخلي: هو السلوك الذي يحدث داخل الفرد ولا يمكن ملاحظته بشكل مباشر. مثل التفكير، الشعور بالعواطف، والعمليات النفسية مثل التذكر والتخيل.

3. السلوك الفردي والجماعي

- السلوك الفردي: هو السلوك الذي يقوم به الفرد بمفرده دون تفاعل مع الآخرين. مثل القراءة، التأمل، ممارسة الرياضة بشكل فردي.
- السلوك الجماعي: هو السلوك الذي يتضمن تفاعل الفرد مع مجموعة من الأشخاص. كالعـمل في فريق، اللعب في فريق رياضي، المشاركة في الاجتماعات أو الفعاليات الاجتماعية.

4. السلوك الإيجابي والإقدامي

- السلوك الإيجابي: هو السلوك الذي يتضمن تجنب أو الامتناع عن القيام بأمر معين. مثل تجنب المواقف المحرجة، الامتناع عن التدخين، تجنب النزاعات.
- السلوك الإقدامي: هو السلوك الذي يتضمن المبادرة والإقدام على القيام بأمر معين. كالتقديم على وظيفة جديدة، بدء مشروع جديد، التحدث في الأماكن العامة.